JSC
لجنة دعم الصحفيين
Journalist Support Committee

تقرير الحريات الإعلامية 2021
لجنـة دعـم الصحفييـن

1262 حالة انتهاك

شهيد
و832 حالة انتهاك "إسرائيلي" بحق الصحفيين خلال 2021

210 حالة انتهاك داخلي فلسطيني بحق الصحفيين خلال 2021

220 حالة
طمس للرواية الفلسطينية أشهرها أحداث القدس والأسرى والعدوان على قطاع غزة

«نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق لتوثيق جرائم الاحتلال»
لجنة دعم الصحفيين

شهد عام 2021 تصاعداً ملحوظاً لاعتداء الاحتلال "الإسرائيلي" على الحريات الصحفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يوثق التقرير السنوي (832) انتهاكاً لحرية الصحافة من قبل الاحتلال، ارتفعت حدتها في شهر مايو2021 خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة من جانب، والاعتداء على الصحفيين في الضفة والقدس المحتلتين من جانب آخر، خلال تغطيتهم الفعاليات والمسيرات السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بشكل عام، ومصادرة منازل المقدسيين بالقدس المحتلة.

يوثق **التقرير السنوي للجنة دعم الصحفيين** عن عام 2021، في الفترة ما بين 01 كانون الثاني/ يناير 2021 إلى 30 ديسمبر/كانون أول 2021، أن الانتهاكات بحق الصحفيين والإعلاميين اقترفت عمداً وأنه تم استخدام القوة المفرطة دون مراعاة لمبدأي التمييز والتناسب، ضاربة بعرض الحائط كافة المواثيق الدولية والحقوقية والإنسانية التي تكفل حرية العمل الصحفي.

يوثق التقرير السنوي **(832)** انتهاكاً على حرية الصحافة من قبل الاحتلال الإسرائيلي من بينهم **(101)** انتهاك في قطاع غزة خلال العدوان الأخير، فيما بلغت **(210)** انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية في الضفة المحتلة وقطاع غزة، توزعت في **(9)** حالات بغزة، و **(201)** حالة في الضفة الغربية.

يظهر تقرير اللجنة مدى إفراط قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحفيين الفلسطينيين، وتعمدها في قتل أرواحهم واستهدافهم بإطلاق طائرات الاحتلال صواريخها على منازل الصحفيين وهم آمنين في بيوتهم، أو مؤسساتهم وتحطيمها.

كما يوثق إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السامة، تجاههم بشكل متعمَّد في استمرار جريمتها لإبعاد الصحفيين ووسائل الإعلام عن ساحة جريمتها بحق المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم ارتداء الصحفيين الملابس الخاصة بهم توسطها إشارة تدل على أنهم يمارسون مهنتهم، مستخدمة أسلوب الاعتقال والاحتجاز وفرض غرامات مالية لعدد منهم وابعاد بعضهم وإجبار آخرين على الحبس المنزلي؛ وفق شروط تقيد حريتهم في الحركة والعمل والرأي والتعبير، والتهديد، ومنع من التغطية والعمل أو السفر، ومصادرة بطاقات وهويات ومعدات وغيرها من أساليب التعذيب بحق الصحفيين للجم عملهم وعرقلة نشر ما يرتكبه الاحتلال بحق المواطنين.

يشير التقرير إلى أن حكومة الاحتلال ووزارة حربها تمارس الانتهاكات بحق الصحفيين خلافا للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان فيما يتعلق بحرية الصحافة، موضحة أن حكومة الاحتلال التي وقعت على هذا الاتفاقيات لم تلتزم بها، وتقوم بشكل يومي بانتهاك الحريات وتطارد الصحفيين خلافا لما وقعت عليه من المعاهدات والاتفاقيات، ما يتطلب تجريم الاحتلال الإسرائيلي وإدانته على خلفية جرائم الحرب، ورفع الشكاوى الجزائية في المحكمة الجنائية الدولية على الاحتلال المسؤول عن تلك الجرائم، كما يتطلب تشكيل لجنة تقصي حقائق من البرلمان الأوروبي لتوثيق جرائم الاحتلال بحق الصحفيين، والعمل على حمايتهم لممارسة عملهم وتعويضهم عن الاضرار التي تلحق بهم جسدياً ومادياً.

انتهاكات اسرائيلية: (832) انتهاك

رصدت اللجنة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير حالة **(1)** استشهاد في قطاع غزة، ارتكبها الاحتلال بحق الصحفي يوسف أبو حسين 33 عاماً، جراء تدمير منزله وهو بداخله في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

يسجل التقرير السنوي **(260)** حالة اعتداء وإصابة توزعت في إصابة **(13)** صحفياً في قطاع غزة، جراء تعرض العديد منهم لكسور وجروح، وحروق والعديد من الإصابات جراء قصفهم بشكل مباشر، او خلال تدمير منازلهم، أو خلال إصابتهم من شظايا صواريخ الاحتلال وهم يمارسون عملهم وقيامهم بدورهم في تغطية العدوان الغاشم على منازل المدنيين الأبرياء والأراضي الزراعية والمقار الحكومية والإنسانية والإغاثية، أو خلال تدمير مؤسساتهم الإعلامية.

يسجل التقرير **(247)** حالة انتهاك في القدس والضفة المحتلتين استخدم فيها الاحتلال ومستوطنوه كافة اعتداءاتهم على الصحفيين واستهدافهم بإطلاق الرصاص الحي والمطاط، وقنابل الصوت والغاز السام، وضربهم ضربا مبرحاً وإطلاق الكلاب الشرسة تجاههم، عدا عن سحل عدد منهم من بينهم صحفيات، ورش العشرات من الصحفيين بالمياه العادمة، لمنعهم من التغطية.

يظهر التقرير تعرض أكثر من **(116)** صحفي وصحافية للاعتقال، والاستدعاء والاحتجاز والحبس المنزلي والابعاد عن مدينة القدس أو دخول المسجد الأقصى.

في حين يوثق التقرير **(52)** انتهاك، تنوع ما بين تمديد اعتقال الصحفيين لأكثر من مرة قبيل موعد الافراج عنهم، وتثبيت أحكام بحق صحفيين، واصدار احكام بحق آخرين، وتأجيل محاكمة بعض منهم لا يزالون في سجون الاحتلال.

كما أمعن التقرير في رصد **(207)** حالة منع للصحفيين من ممارسة عملهم وتغطية الأحداث على أرض الميدان، كما منع الاحتلال مكتب وطاقم تلفزيون فلسطين من العمل في مدينة القدس المحتلة للمرة الرابعة على التوالي، وتحريض على فصل صحفي عن عمله، في محاولة من الاحتلال لطمس ما يرتكبه من جرائم بحق المواطنين، إضافة الى توثيق **(5)** حالات منع من السفر كان أشهرها منع الصحافية مجدولين حسونة من السفر، ومنع الصحفي علاء الريماوي، وعاصم الشنار و **(8)** حالات تحريض والاتهام.

لم يقف الاحتلال عند هذا الكم الهائل من الانتهاكات بل تمادى في تدمير وتحطيم واغلاق أكثر من (62) مؤسسة إعلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من ضمنها تدمير طائرات الاحتلال في قطاع غزة خلال العدوان الاخيرة أكثر من (59) مؤسسة إعلامية وشركات انتاج اعلامي وفني ومطابع ودور نشر ما بين تدمير كلي وجزئي، وإغلاق مكتب تلفزيون فلسطين للمرة الرابعة على التوالي في القدس والداخل المحتل، وتحطيم مؤسسات للبحوث ولإعلان في الضفة المحتلة.

وفي جانب المداهمات والتحطيم التي يشنها الاحتلال على منازل الصحفيين والمطابع وغيرها من المؤسسات الإعلامية والإعلانية سجل التقرير (65) حالة بالضفة والقدس وقطاع غزة، كان من ضمنها تضرر (23) منزلاً للصحفيين، و (5) مركبات خلال العدوان على قطاع غزة بشكل كلي او جزئي، وكذلك مصادرة أجهزة ومعدات ومواد صحفية لمنازل صحفيين ومؤسساتهم الإعلامية وبطاقات صحافية بالضفة والقدس المحتلتين والتي بلغت عدد (26).

ركز التقرير على ما يتعرض له الصحفيين من انتهاكات في سجون الاحتلال ومضايقات والتي بلغت (30) انتهاكاً بحقهم تمثلت في الاعتداء والتعذيب والمعاملة القاسية، ومنعهم من زيارة محاميهم وعائلتهم لهم، وتقديم لائحة اتهام لتواصل اعتقالهم، ورفض الافراج عنهم، وتثبيت، وللإهمال الطبي في علاجهم، وفرض غرامات مالية باهضه وحرمانهم من حقوقهم المشروعة.

انتهاكات داخلية فلسطينية: (210) انتهاك

سجل التقرير السنوي للعام 2021 ما يقارب **(210)** انتهاكاً داخلياً فلسطينياً توزعت في رصد **(201)** انتهاكاً في الضفة المحتلة، و **(9)** في قطاع غزة.

كما تمثل في اعتقال واستدعاء واحتجاز **(25)** من الصحفيين، وتمديد اعتقال **(20)** حالة، واعتداء وإصابة بلغت **(36)** حالة.

فيما سجل التقرير عدد **(26)** اقتحام وتحطيم بينهم حالتين من الداخل المحتل و **(11)** تهديد وتحريض، و**(55)** حالة منع من التغطية وعرقلة عمل، وإغلاق مؤسسات وحجب مواقع وتجميد ارصدة ومضايقات بلغت عدد **(25)**، فيما بلغ **(10)** حالة مصادرة معدات وبطاقات صحافية **(2)** حالة انتهاك وفرض غرامة مالية.

تفاصيل الإنتهاكات في الجدول التالي:

العدد	الاعتداءات الإسرائيلية	النسبة
1	استشهاد	٪0,1
260	اعتداء وضرب وركل واصابة	٪31,2
116	اعتقال واحتجاز واستدعاء	٪13,9
52	تمديد اعتقال وتأجيل محاكمة	٪6,25
207	منع من التغطية وعرقلة العمل	٪24,8
8	اتهام وتحريض وتحذير	٪0,96
62	اغلاق مؤسسات ومواقع وتشويش	٪7,4
65	اقتحام وتحطيم	٪7,8
26	مصادرة ومنع تجديد بطاقات وهويات	٪3,1
5	منع من السفر	٪0,6
30	حالة مضايقات وتعذيب للأسرى	٪3,6
101	عدد الانتهاكات في قطاع غزة	**٪12,1**
731	عدد الانتهاكات في الضفة والقدس	**٪87,8**
832	**مجموع مجمل الانتهاكات**	**٪100**

العدد	الاعتداءات الفلسطينية الداخلية	النسبة
0		0
36	اعتداء وضرب وركل واصابة	٪17,1
25	اعتقال واحتجاز واستدعاء	٪11,9
20	تمديد اعتقال وتأجيل محاكمة	٪9,5
55	منع من التغطية وعرقلة العمل	٪26,1
11	اتهام وتحريض وتحذير	٪5,2
25	اغلاق مؤسسات ومواقع وتشويش	٪11,9
26	اقتحام وتحطيم	٪12,3
10	مصادرة ومنع تجديد بطاقات وهويات	٪4,7
0	منع من السفر	0
2	حالة مضايقات وتعذيب للأسرى	٪0,9
9	عدد الانتهاكات في قطاع غزة	**٪4,2**
201	عدد الانتهاكات في الضفة والقدس	**٪95,7**
210	**مجموع مجمل الانتهاكات**	**٪100**

انتهاكات الإعلام الاجتماعي للمحتوى الفلسطيني

إن **إدارات مواقع التواصل الاجتماعي**، تعتمد سياسة الكيل بمكيالين، والانحياز الواضح للاحتلال الإسرائيلي بعيداً عن المهنية والموضوعية وحرية الرأي التي تزعمها منصات التواصل، من خلال تغييب الرواية الفلسطينية واستمرار حملته ضد المحتوى الفلسطيني، فمنصات التواصل الاجتماعي وخاصة "الفيس بوك"، تضيق الخناق على العمل الصحفي والإعلامي لمواقع ووكالات أنباء فلسطينية الكترونية والحسابات الشخصية للصحفيين، نتيجة محتواها، إما بمنع وصول المنشورات للمتابعين أو تقييد للصفحة أو حذف منشورات أو منع من استخدام خصائص معينة.

رصد التقرير السنوي، أكثر من **(220)** انتهاك ضد المحتوى الرقمي بحق الصحفيين والإعلاميين منذ بداية العام الحالي 2021م، استهدف خلالها المحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية والأحداث الأخيرة في القدس المحتلة، وخلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال شهر مايو، وما تناولته المواقع عن الأسرى الفلسطينيين بشكل عام وأسرى "نفق الحرية" بشكل خاص.

أكثر من 220 حالة
طمس للرواية الفلسطينية أشهرها أحداث القدس والأسرى والعدوان على قطاع غزة

شمل التضييق على المحتوى الرقمي كل من إغلاق الصفحات التالية:

"ميدان القدس"، موقع شبكة "القسطل" الإخبارية، قناة "القدس اليوم"، فضائية فلسطين اليوم، صفحة وكالة شهاب، وفضائية "العودة" ، المركز الفلسطيني للإعلام، موقع وكالة صفا، موقع وكالة الرأي الفلسطينية، موقع الرسالة للإعلام، موقع إيليا الشبابي للإعلام، وكالة رويترز، وكالة قدس نت للأنباء، شبكة القدس الإخبارية، وكالة وطن، غزة الآن، الترا فلسطين تلفزيون الفجر، موقع وكالة "شمس نيوز"، وصفحة قناة "الميادين"، وصفحة وكالة "فلسطين اليوم"، عداً وموقع الاتجاه الديمقراطي على فيسبوك، عن حذف وتقييد عشرات الصفحات والحسابات لصحفيين واعلاميين وصلت صفحاتهم إلى نص مليون متابع واكثر، دون إبداء الأسباب و تحت حجج واهية.

إن جميع مواقع التواصل الاجتماعي كإنستغرام، وتويتر، ويوتيوب ، وتيك توك، والواتس آب، وغيرها انضموا إلى ركب حملة الاستهداف الالكترونية بحق المحتوى الفلسطيني، من خلال تقييد بعض الخصائص لحسابات تتفاعل مع الأحداث الجارية في فلسطين كحذف منشورات ومنع من التعليق، وحذف العديد من الفيديوهات و الصور بحجة أنها محتوى حساس أو تحتوي على معلومات غير موثقة ، كان من ضمنها تقييد انستغرام حساب شبكة قدس الإخبارية التي تبث باللغة الانجليزية، وتقييد شركة "يوتيوب" (You Tube)، البثّ المباشر لقناتَي "الجزيرة" و"الغد" على موقعها لساعات بهدف تقييد نشر

الفيديوهات التي تنشر مجازر الاحتلال بحجة أن **"المحتوى قد يكون غير مناسب"**، ويأتي ذلك ضمن انتهاكات عديدة في الآونة الأخيرة للمحتوى الرقمي الفلسطيني على مجمل وسائل التواصل الاجتماعية.

وأوضح تقرير اللجنة، أنه ورغم العديد من الشكاوى التي رفعت بشأن انتهاكات ضد المحتوى والحسابات والصفحات الفلسطينية، إلا أن إدارة فيس بوك تستمر في تهديداتها الموجهة للمستخدمين الفلسطينيين بإغلاق وحذف حساباتهم، تحت ذريعة ضرورة الالتزام بمعاييرها المنحازة ضد الفلسطينيين وحقوقهم.

رغم إقرار إدارة فيسبوك بارتكابها انتهاكات غير مبررة تجاه المحتوى الفلسطيني وخصوصاً فيما يتعلق بمدينة القدس المحتلة والأحداث في شهر مايو ، إلا أن سياستها لا تزال تتبنى ذات المعايير المجحفة والمنحازة للاحتلال الإسرائيلي بهذا الشأن، ما يعزز المخاوف بشأن توجهات ادارة فيسبوك الخاصة بفلسطين، هو إقرار ممثلي المنصة في لقاءات عدة مع المؤسسات المعنية بالحقوق الرقمية في فلسطين والمنطقة، تبنيهم للائحة أمريكية تتهم معظم الأحزاب والقوى الفلسطينية بالإرهاب، ودخول هذه القائمة كمركب أساسي في بناء القوائم الاصطلاحية والخوارزميات التي تشكل قاعدة لحظر المحتوى الفلسطيني.

استعرض التقرير جلّ الانتهاكات ضد المحتوى الرقمي بالأشهر خلال عام 2021 وهي كالآتي:

يناير (10)، فبراير (10)، مارس (3)، أبريل (8)، مايو (93)، يونيو (39)، يوليو (4)، أغسطس (3)، سبتمبر (20)، أكتوبر (3)، نوفمبر (23)، ديسمبر (4).

أظهرت الإحصائيات أن شهر مايو المنصرم شهد أعلى نسبة انتهاكات في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني، وتكذيب الرواية الفلسطينية بالتآمر مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث اغلق موقع تويتر أكثر من **(56)** حساب للصحفيين، في حين حذف وقيد وعطل موقع الفيس بوك عشرات الحسابات لصحفيين واعلاميين تم رصد **(15)**، حساب للصحفيين، فيما حذف تطبيق تيك توك **(1)** حالة، انستغرام (1)، وواتس آب (13) حالة، **(3)** يوتيوب، كما شنت جهات مشبوهة **(6)** حالات من الهجوم الالكتروني على المواقع والاذاعات الاخبارية من ضمنها شن هجوم عنيف **(3)** مرات متتالية خلال شهر مايو على موقع وكالة الرأي، وموقع شمس نيوز، والتشويش على بث إذاعة صوت الأقصى، وموقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وانتحال جهات مشبوهة باسم قناة الميادين وإرسال رسائل تحريضية من خلالها.

JSC
لجنة دعم الصحفيين
Journalist Support Committee

التقريـــر السنـوي للحريـــات الإعلامية

2021